مدرسة الخليل الدولية الخاصة

سياسة الاعتبارات الثقافية

تاريخ سريان سياسة الدائرة	9 يناير 2024
تاريخ المراجعه	2027/2026 الفصل الاول

المقدمة

أسهم النمو السكاني في دولة الإمارات العربية المتحدة واستقرار المقيمين من جنسيات متعددة فيها في تنوّع المجتمع اقتصاديًا وثقافيًا. وينعكس هذا التنوع في مدارس أبوظبي الخاصة، التي تجمع طلبةً وعاملين من خلفيات ثقافية مختلفة.

وفي هذا السياق، تحرص مدرسة الخليل الدولية الخاصة على تعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل، انسجامًا مع أهداف البرنامج الوطني للتسامح. وتعمل المدرسة على توعية الطلبة والموظفين وأولياء الأمور بالاعتبارات الثقافية والوطنية، وتوضيح كيفية مراعاتها في السلوك اليومي، واختيار مصادر التعليم والتعلّم، وتنظيم الأنشطة المدرسية، بما يحترم قيم المجتمع الإماراتي وهويته الوطنية.

الغرض من سياسة الاعتبارات الثقافية

تهدف سياسة الاعتبارات الثقافية في مدرسة الخليل الدولية الخاصة إلى ما يأتي.

1. توعية الطلبة والموظفين وأولياء الأمور بالاعتبارات الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتوجيههم إلى الممارسات التي تراعي قيم المجتمع الإماراتي وهويته الوطنية في الحياة المدرسية.

2. تحديد الممارسات والإجراءات التي تلتزم بها المدرسة لضمان الامتثال للتشريعات السارية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

3. وضع ضوابط لاختيار مصادر التعليم والتعلّم ومراجعتها واستخدامها، بما يضمن ملاءمة عناوينها ومحتواها وصورها للفئات العمرية المستهدفة وانسجامها مع ثقافة دولة الإمارات وقيمها وهويتها الوطنية.

التعريفات

الاعتبارات الثقافية	معرفة الموضوعات والممارسات الملائمة في ثقافة معيّنة والوعي بها وتفهّمها.
الثقافة	مجموعة الخصائص المعنوية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميّز مجتمعًا أو فئة اجتماعية، وتشمل الفنون والآداب وأنماط الحياة وأساليب التعايش والقيم الاجتماعية والتقاليد والمعتقدات (اليونسكو، 2001).
تغيير المعتقد	التعليم المتحيّز بهدف الترويج لمعتقدات أو أديان أو أيديولوجيات.
التشريعات	مجموعة المستندات القانونية، بما فيها القوانين واللوائح الداخلية والتعليمات والسياسات والتوجيهات والمعايير والقواعد، التي تحكم الممارسات وتنظّمها في جانب محدد من جوانب الاختصاص القضائي.
سوء النية	التجاهل المتعمّد للاعتبارات الثقافية بما يترتب عليه ارتكاب إساءة ثقافية.
الهوية الوطنية	نظام من القيم الاجتماعية والأخلاقية المرتبطة بأسلوب حياة الناس في الماضي والحاضر والمستقبل (وزارة الثقافة والشباب، كما ورد في البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، دون تاريخ).
المجتمع المدرسي	الموظفون والطلبة وأولياء الأمور والأسر والخريجون وغيرهم ممن يتحمّلون مسؤولية متبادلة، ويسهمون في توفير بيئة للتعلّم ومحيط اجتماعي سليم يتلقى فيه الجميع الدعم.
مصادر التعليم والتعلّم	أي وثيقة أو مادة مكتوبة أو مرئية أو مسموعة أو مخصّصة للتعلّم الإلكتروني أو التقني، أو فعالية أو فرد أو غير ذلك مما يدعم التعليم والتعلّم ويطوّرهما بشكل مباشر أو غير مباشر.

1. الالتزام بتشريعات دولة الإمارات العربية المتحدة

1.1التوعية بالمتطلبات والالتزام بها

تُعرّف مدرسة الخليل الدولية الخاصة جميع أعضاء المجتمع المدرسي بمتطلبات سياسة الاعتبارات الثقافية الصادرة عن دائرة التعليم والمعرفة، وتتابع فهمهم لها والتزامهم بها. كما تلتزم المدرسة بالميثاق المهني والأخلاقي للعاملين في مؤسسات التعليم العام الصادر عن وزارة التربية والتعليم عام 2022، وبتعميم الوزارة رقم (1) لسنة 2022 بشأن التزام المدارس الخاصة بالمجالات المتعلقة بالهوية الوطنية في البيئة المدرسية، وبتعميمها رقم (1) لسنة 2023 بشأن تعزيز البيئة المدرسية الآمنة، وبسائر التشريعات السارية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

1.2مسؤولية مدير المدرسة

يتولى مدير المدرسة مسؤولية التحقق من مراعاة الاعتبارات الثقافية في الممارسات المدرسية وفي محتوى جميع مصادر التعليم والتعلّم، وفق تشريعات الدولة. ويشمل ذلك ما يأتي.

1 .احترام الدستور والقوانين والأوامر الصادرة عن السلطات العامة تنفيذًا لها، ومراعاة النظام العام والآداب العامة، وفق المادة (44) من دستور دولة الإمارات العربية المتحدة.

2 .المحافظة على المبادئ والقيم الإسلامية والعربية، والآداب العامة، وقيم الدولة وتقاليدها وأنظمتها، وفق البند (11) من المادة (11) من المرسوم بقانون اتحادي رقم (18) لسنة 2020 في شأن التعليم الخاص وتعديلاته.

3 .احترام الهوية والسيادة الوطنية، وفق البند (12) من المادة (11) من المرسوم بقانون اتحادي رقم (18) لسنة 2020 في شأن التعليم الخاص وتعديلاته.

4 .مراعاة أحكام المادة (416) من المرسوم بقانون اتحادي رقم (31) لسنة 2021 بإصدار قانون الجرائم والعقوبات وتعديلاته، بشأن العقوبات على صنع أو استيراد أو تصدير أو حيازة أو إحراز أو نقل الكتابات أو الرسوم أو الصور أو الأفلام أو الرموز أو غيرها من المواد المخلة بالآداب العامة، بقصد الاستغلال أو التوزيع أو العرض على الغير.

2. تطبيق سياسة الاعتبارات الثقافية في المدرسة

2.1 إجراءات التطبيق في مدرسة الخليل الدولية الخاصة

1. التوعية والتدريب. تنظّم المدرسة برامج تعريفية بالاعتبارات الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة للطلبة والموظفين وأولياء الأمور الجدد. كما تقدّم لهذه الفئات تدريبًا تنشيطيًا سنويًا بعد الإجازات.

2. مراجعة مصادر التعليم والتعلّم. تعتمد المدرسة إجراءات واضحة لاختيار مصادر التعليم والتعلّم ومراجعتها وتدقيقها قبل استخدامها، وفقًا للبند 2.3 الخاص بمصادر التعلّم والأنشطة التعليمية.

3. مراعاة الممارسات الثقافية والوطنية. تؤدّي المدرسة السلام الوطني يوميًا، وتحيي المناسبات الوطنية وتحتفي بالعطلات الرسمية. وتلتزم ببروتوكول الأعلام والصور الرسمية، بما في ذلك دليل استخدامات العلم والترتيب المعتمد لعرض صور أصحاب السمو الشيوخ. وترفع المدرسة علم دولة الإمارات العربية المتحدة وحده، وتقتصر الصور الرسمية المعروضة على صور قادة الدولة.

4. متابعة قنوات التواصل. تراجع المدرسة بانتظام محتوى قنوات التواصل الرسمية وغير الرسمية المرتبطة بها، بما في ذلك النشرات المدرسية وحسابات التواصل الاجتماعي ومجموعات تواصل أولياء الأمور، للتحقق من توافق المحتوى المنشور مع أحكام هذه السياسة.

5. الإبلاغ عن المخالفات ومعالجتها. تعتمد المدرسة آلية واضحة للإبلاغ عن حالات عدم الامتثال، وتحدّد إجراءات تلقي البلاغات ومراجعتها واتخاذ الإجراء المناسب ومتابعة معالجتها.

2.2 السلوك المجتمعي

يلتزم جميع أفراد المجتمع المدرسي في مدرسة الخليل الدولية الخاصة بمراعاة الاعتبارات الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة في سلوكهم وتواصلهم، وفق الضوابط الآتية.

1. احترام قيم المجتمع الإماراتي. يلتزم أفراد المجتمع المدرسي باحترام قيم دولة الإمارات العربية المتحدة وعاداتها وتقاليدها المجتمعية.

2. تجنّب الصور النمطية والأحكام المسبقة. يمتنع أفراد المجتمع المدرسي عن الترويج، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، للأفكار غير الملائمة التي تتضمن صورًا نمطية أو أحكامًا مسبقة أو افتراضات عن دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة.

3. الامتناع عن السلوكيات المخالفة للاعتبارات الثقافية. يمتنع أفراد المجتمع المدرسي عن ممارسة هذه السلوكيات أو عرضها أو التشجيع عليها، بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ويشمل ذلك استخدام المخدرات أو الكحول، والتدخين، وممارسة العنف، والترويج للهوية الجنسية المغايرة أو التوجهات الجنسية أو المثلية الجنسية أو تغيير المعتقد، وما شابه ذلك مما تتناوله هذه السياسة.

4. استخدام الشعارات والرموز والصور. يمتنع أفراد المجتمع المدرسي في مدرسة الخليل الدولية الخاصة عن استخدام الشعارات والرموز والألوان والصور المرتبطة بحركات أو معتقدات جماعات سياسية أو اجتماعية أو دينية متطرفة، أو التي لا تراعي الاعتبارات الثقافية. ويشمل ذلك تصوير الشخصيات البارزة أو تجسيدها بصورة مسيئة، والإساءة إلى المعتقدات الدينية، وعرض مواد تتضمن عنفًا غير مبرّر أو إيحاءات جنسية، أو مواد تتعلق بحركة المثليين أو تروّج لأفكار متطرفة.

5. ضوابط الأنشطة والمحتوى. تمتنع المدرسة عن تنظيم أنشطة أو استخدام محتوى يؤدي إلى تغيير المعتقد أو يروّج للتطرف الديني أو السياسي أو العنصرية أو التنمّر أو غيرها من أشكال التمييز.

6. المسيرات والتجمعات السياسية. يُحظر تنظيم المسيرات أو المظاهرات أو الاحتجاجات السياسية داخل حرم المدرسة أو أثناء الفعاليات المدرسية المقامة خارجه.

7. المظهر العام واللباس. يلتزم أفراد المجتمع المدرسي بمراعاة الاعتبارات الثقافية في مظهرهم العام، وذلك من خلال ما يأتي.

أ. تغطية الوشوم الظاهرة ومواضع ثقوب الجسم المخصّصة لتعليق الزينة، للذكور والإناث.

ب. ارتداء الملابس الملائمة وفقًا للزي المدرسي وقواعد اللباس المعتمدة في المدرسة.

8. المناسبات والفعاليات المدرسية. تتحقّق المدرسة من ملاءمة المناسبات والفعاليات والاحتفالات التي تنظّمها لثقافة المجتمع الإماراتي وقيمه، ومن توافقها مع أحكام هذه السياسة.

9. الالتزام بالقوانين. يلتزم جميع أفراد المجتمع المدرسي بالتصرف وفقًا للقوانين السارية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

2.3 مصادر التعلّم والأنشطة التعليمية

تشكّل مدرسة الخليل الدولية الخاصة لجنة لاختيار مصادر التعليم والتعلّم وتدقيقها للتأكد من مراعاتها للاعتبارات الثقافية. وتراعي اللجنة عند مراجعة المواد واختيارها ما يأتي.

1. ملاءمة مصادر التعليم والتعلّم للفئة العمرية المستهدفة.

2. ملاءمة عناوين المواد ومحتواها وصورها لقيم دولة الإمارات وثقافتها وهويتها الوطنية. وتمنع المدرسة استخدام الكتب والمحتويات والصور التي تتعارض مع الاعتبارات الثقافية أو تشجّع على عادات أو سلوكيات سلبية، ومنها استخدام المخدرات والكحول والتدخين والعنف والمقامرة، أو التي تتناول الهوية الجنسية المغايرة أو التوجهات الجنسية أو تغيير المعتقد بما يخالف هذه السياسة.

3. **ملاءمة المواد التي تتناول موضوعات سياسية** .تتحقّق مدرسة الخليل الدولية الخاصة من توافق هذه المواد مع منهاج الدراسات الاجتماعية المعتمد في دولة الإمارات العربية المتحدة قبل استخدامها.

4. **تدقيق المصادر واعتمادها** .تعتمد المدرسة آلية موثّقة لمراجعة جميع مصادر التعليم والتعلّم والتحقّق من ملاءمتها. وتوثّق نتائج التدقيق، وتستكمل توقيعات الموافقة النهائية من أمين المكتبة ولجنة اختيار المصادر ومدير المدرسة قبل استخدام أي مصدر.

2.4 الموضوعات الواردة في المنهج المعتمد

تلتزم مدرسة الخليل الدولية الخاصة بمراعاة الاعتبارات الثقافية عند تناول الموضوعات التي قد تثير الجدل، وفق الضوابط الآتية.

1. **التكاثر البيولوجي والتطور البشري والتعليم الجنسي .**

إذا وردت هذه الموضوعات في المنهج المعتمد، تستخدم المدرسة من الشروح التصويرية والصور العلمية ما يلزم لتحقيق مخرجات التعلّم، وبما يراعي الاعتبارات الثقافية.

أ. إخطار أولياء الأمور والإعفاء من الحضور.

تُخطر المدرسة أولياء الأمور مسبقًا بالموضوعات التي سيتناولها الدرس، وتبيّن لهم ما إذا كانت ستُدرج في أي تقييمات. ويجوز لولي الأمر إعفاء ابنه أو ابنته من حضور الدرس المعني بإشعار خطي.

2. **الثورات والحروب والصراعات.**

تتناول المدرسة المحتوى المقرّر بجدية وموضوعية وحياد. وإذا اشتمل على صور أو أفكار مسيئة أو عنيفة أو مخلة بالآداب، تقتصر المدرسة في استخدام الشروح التصويرية والصور العلمية على القدر الضروري لتحقيق مخرجات التعلّم، مع مراعاة الاعتبارات الثقافية.

3. **الموضوعات المثيرة للجدل المرتبطة بالاختبارات.**

إذا تضمّن المنهج المعتمد موضوعًا قد يثير الجدل وكان جزءًا من نشاط أو مصدر تعلّم ضروري للتحضير لاختبار مهم، تحصل المدرسة على موافقة دائرة التعليم والمعرفة قبل تقديمه.

4. **الموضوعات الطارئة خارج المنهج.**

إذا أثارت أحداث جارية ملحّة موضوعات جدلية خارج المنهج المعتمد، تلتزم المدرسة بالحياد السياسي أو تتبنّى الخطاب الرسمي لحكومة دولة الإمارات عند الاقتضاء، وفقًا لما تعلنه دائرة التعليم والمعرفة.

3. الأدوار والمسؤوليات

3.1 توضح مدرسة الخليل الدولية الخاصة أدوار جميع الأطراف ومسؤولياتهم، وتؤكد واجب احترام الدستور والقوانين والأوامر الصادرة تنفيذًا لها، ومراعاة النظام العام والآداب العامة وفق المادة (44) من دستور دولة الإمارات.

1. المعلمون. يحترم المعلمون الهوية والسيادة الوطنية وفق البند (12) من المادة (11) من المرسوم بقانون اتحادي رقم (18) لسنة 2020 في شأن التعليم الخاص وتعديلاته، ويلتزمون بما يأتي.

أ. إعداد خطط الدروس باستخدام المصادر المعتمدة وفق إجراءات التدقيق المدرسية.

ب. تدقيق المصادر والمحتوى المقدّم للطلبة للتحقق من ملاءمته ثقافيًا.

ج. إعداد جميع المصادر الرقمية وتدقيقها قبل الدروس، بما في ذلك الصور والنصوص والألوان والمصطلحات التي تشير إلى موضوعات تتناولها هذه السياسة.

د. الامتناع عن الممارسات التي تروّج لتغيير المعتقد عند مناقشة الموضوعات الثقافية أو السياسية داخل الصفوف.

هـ. إبلاغ مدير المدرسة والقيادات الوسطى أو العليا فورًا عن أي محتوى يُحتمل أن يخالف السياسة.

و. الالتزام بالسياسة ومراعاة سرية البيانات عند نشر معلومات المدرسة عبر القنوات العامة، بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي.

2. القيادات العليا

أ. مراجعة خطط الدروس ومصادرها التي أعدّها المعلمون واعتمادها.

ب. التحقق من ملاءمة المصادر والمواد المختارة أو المعدّة للفئة العمرية ومراعاتها للاعتبارات الثقافية واعتمادها وفق إجراءات التدقيق المدرسية.

ج. الإشراف على استخدام المصادر والمواد أثناء الدروس للتحقق من الالتزام بالسياسة.

د. متابعة المحتوى الرقمي المعتمد باستمرار للتحقق من توافقه مع لوائح دائرة التعليم والمعرفة وسياساتها وإرشاداتها وتعاميمها.

هـ. إبلاغ المدير فورًا عن أي محتوى مخالف في المصادر.

3. أمناء المكتبة

أ. مراجعة المصادر المطلوبة وتدقيقها واعتمادها للاستخدام، والتحقق من توافقها مع المتطلبات ذات الصلة وملاءمتها عمريًا وثقافيًا.ب. تقديم قائمة بالمصادر المقبولة وغير المقبولة إلى لجنة اختيار المصادر لمراجعتها واعتمادها.

ج. متابعة المصادر الرقمية وغير الرقمية والكتب المدرسية واستخداماتها للتحقق من توافقها مع لوائح دائرة التعليم والمعرفة وسياساتها وإرشاداتها وتعاميمها.

د. إبلاغ المدير فورًا عن المحتوى الذي يُحتمل أن يخالف السياسة، ووقف استخدام المصدر المعني.

4. مدير المدرسة

أ. تشكيل لجنة لاختيار المصادر تتولى مراجعة جميع المصادر وتدقيقها واعتمادها.

ب. تنفيذ عملية اختيار مصادر التعليم والتعلّم وتوثيقها على مستوى المدرسة وفق البند (2.1.2).

ج. تقديم جميع مستندات عملية التقييم إلى دائرة التعليم والمعرفة عند طلبها وفق البند (2.3.4).

د. إطلاع جميع الموظفين على الإجراءات المعمول بها في المدرسة.

هـ. ضمان ملاءمة المصادر والمواد المختارة أو المعدّة في المدرسة ثقافيًا وللفئات العمرية المستهدفة.

و. ضمان تقديم برامج التوعية والتدريب على الاعتبارات الثقافية والدورات التنشيطية ذات الصلة.

ز. إبلاغ دائرة التعليم والمعرفة عن أي محتوى في المصادر التعليمية يخالف السياسة، وإيقاف استخدام المصدر فورًا.

ح. تكليف الموظفين المعنيين بالتواصل مع أولياء الأمور بشأن الإشراف على استخدام الأبناء للإنترنت في المنزل والحد من تعرّضهم للمحتوى غير الملائم، والإبلاغ عن المحتوى المخالف في مصادر المدرسة إلى المدرسة ودائرة التعليم والمعرفة عبر الخط الساخن الوارد في السياسة (8002335)، وتوخّي الحذر عند نشر معلومات المدرسة على المواقع العامة ووسائل التواصل الاجتماعي.

4. الامتثال

تلتزم مدرسة الخليل الدولية الخاصة بتطبيق جميع متطلبات سياسة الاعتبارات الثقافية الصادرة عن دائرة التعليم والمعرفة، اعتبارًا من 9يناير 2024، وهو تاريخ سريان السياسة.

اعتماد مدير المدرسة ,,ا.غزوان كيال